

---

## تدريبات صولفائية غنائية مقترحة تعتمد على تقنيات الغناء العربي

إعداد

أ.د/سحر محمد كمال طوبار

أستاذ الموسيقى العربية

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٨٣) - مايو ٢٠٢٤

---

## تدريبات صولفائية غنائية مقترحة تعتمد على تقنيات الغناء العربي

إعداد

أ.د/سحر محمد كمال طوبار\*

### الملخص

الغناء فن من الفنون الرفيعة له خصائص وعناصر أساسية تعطيه رونقاً خاصاً وتجعل منه غناءً سليماً، ويعد الغناء وسيلة حضارية للتعبير عن الإنسان والمجتمع ومتطلباته وليس مجرد ترديد لنغمات ابتكرها ملحن، فالمغنى يتعامل مع آله البشرية، ويتطلب الغناء السليم إدراكاً ذهنياً وسمعياً للنغمات المطلوب أداؤها بالإضافة إلى تدريبات تقنية لثرونة عضلات الأجهزة الصوتية في جسم الإنسان وتدريبات غنائية لخدمة ألوان التعبير المختلفة في الأداء الغنائي، مما دفع الباحثة إلى اقتراح تدريبات صولفائية غنائية تحتوى على بعض تقنيات الغناء العربي لرفع مستوى أداء الدارسين في مقرر الصولفيج و الغناء العربي وزيادة الخبرة السمعية والغنائية لديهم، وقد يساعد ذلك في تنمية القدرات الموسيقية الغنائية والعمل على النهوض بمستوى الغناء العربي لدى الدارسين.

حيث تهتم التدريبات الخاصة بالصولفيج والغناء العربي بالتدريب على المقامات والضروب العربية ويندر الاهتمام بتقنيات الغناء.

وينقسم البحث الى جزئين: الجزء الأول الإطار النظرى ويشمل مايلي:

الصولفيج العربي - الغناء العربي - تقنيات الغناء العربي.

الجزء الثانى الجانب التطبيقى ويشمل تدريبات مقترحة من إعداد الباحثة واستطلاع رأى على الخبراء والمتخصصين، ثم عرض النتائج ومن أهمها التعرف على تقنيات الغناء العربي المختلفة وأن التدريبات المقترحة تحقق أهداف البحث.

وأخيراً عرضت الباحثة التوصيات والمراجع وملخص البحث.

### المقدمة:

يعتمد الصولفيج والغناء العربي فى دراسته بشكل أساسى على دراسة المقامات العربية التي تعد الدعامة الأساسية للتلوين والثراء النغمي الذي يميز الموسيقى العربية (حيث يهدف الصولفيج العربي إلى تنمية الإحساس بالتركيب المقامى للموسيقى العربية وتوضيح خصوصياته من خلال التعرف على أبعاد المقامات المتنوعة والمختلفة<sup>(1)</sup>، أما دراسة الجزء الخاص بالغناء العربي يعتمد على التدريب على أداء نماذج من التراث العربي، فالغناء فن من الفنون الرفيعة له خصائص وعناصر

\* أستاذ الموسيقى العربية - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

<sup>1</sup> نبيل عبد الهادى شوره: الموسيقى العربية تاريخ - اعلام - ألحان، القاهرة ١٩٩٥، ص ٣٩٩

أساسية تعطيه رونقاً خاصاً وتجعل منه غناءً سليماً، الغناء مصدر سعادة وسرور فى حياة الإنسان فهو يقبل عليه بشكل تلقائي وطبيعي، كما أنه وسيلة حضارية للتعبير عن الانسان والمجتمع ومتطلباته وليس مجرد ترديد لنغمات ابتكرها ملحن، فالمغنى يتعامل مع آتته البشرية، ويتطلب الغناء السليم إدراكاً ذهنياً وسمعياً للنغمات المطلوب أدائها بالإضافة إلى تدريبات تقنية لمرونة عضلات الأجهزة الصوتية فى جسم الإنسان وتدريبات غنائية لخدمة ألوان التعبير المختلفة فى الأداء الغنائي<sup>١</sup>

### مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال التدريس فى كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة الاهتمام فى تدريس مقرر الصولفيج والغناء العربي بتدريبات مصاغة من نغمات المقامات الأساسية مع التلويح باستخدام نغمات مختلفة عن المقام وأحياناً استخدام الانتقالات المقامية ، وندرة الاهتمام بصياغة تدريبات تحتوي تقنيات الغناء العربي المختلفة بالرغم من أهميتها فى ألحان الغناء العربي، مما دفع الباحثة إلى اقتراح تدريبات صولفائية غنائية تحتوي على بعض تقنيات الغناء العربي لرفع مستوى أداء الدارسين فى الغناء العربي وزيادة الخبرة السمعية والغنائية لديهم.

### أهداف البحث:

١. التعرف على تقنيات الغناء العربي المختلفة.
٢. الارتقاء بمستوى الدارسين فى الصولفيج والغناء العربي وزيادة الخبرة الغنائية لديهم من خلال تدريبات مقترحة تعتمد على بعض تقنيات الغناء العربي.

### أهمية البحث:

بتحقيق أهداف البحث يمكن الوصول إلى تنمية قدرات الدارسين الغنائية وتوجيهها نحو الابداع فى الغناء العربي وبالتالي العمل على النهوض بمستوى الغناء العربي

### أسئلة البحث:

- ١- ما هي تقنيات الغناء العربي ؟
- ٢- ماهي التدريبات المقترحة التي يمكن صياغتها باستخدام بعض تقنيات الغناء العربي وتساهم فى رفع مستوى أداء الدارسين فى الصولفيج والغناء العربي ؟

### إجراءات البحث:

يعتمد هذا البحث على اقتراح تدريبات صولفائية غنائية فى بعض المقامات الأساسية بحيث تحتوي التدريبات على بعض تقنيات الغناء العربي.

<sup>١</sup> مایسة سیف الدین: "تقنيات الغناء العربي" - أكاديمية الفنون، دفاتر الأكاديمية موسيقى القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٣١

## أولاً منهج البحث : منهج وصفي (تحليل محتوى)

**ثانياً عينة البحث :** بعض تقنيات الغناء العربي، ويتم تدريس التدريبات المقترحة للفئة المستهدفة وهم طلاب مرحلة الدراسات العليا .

**ثالثاً أدوات البحث :** استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في التدريبات الصولفائية الغنائية من إعداد الباحثة .

## مصطلحات البحث:

**الأداء كمصطلح لغوي<sup>(١)</sup> :** أدى الشيء : قام به، وأدى الدين أي قضاه ، وأدى الشهادة أدلى بها ، وأدى إليها الشيء : أوصله إليها ، وأداء : تأدية وأداء التلاوة .

**الأداء كمصطلح فني موسيقي<sup>(٢)</sup> :** هو عزف النص الموسيقي أو الغنائى لتوصيله إلى المستمع .

## – أداء مترابط<sup>(٣)</sup> legato (It.)

إرشاد يُكتب في أماكن بعينها من المدونة الموسيقية، يُوجّه المؤدّي لأداء النغمات الموسيقية متواصلةً مترابطة .

## أداء متقطع<sup>(٤)</sup> staccato (It.)

مصطلح يستعمل في مجال الأداء يُوجّه المؤدّي إلى أداء النغمات الموسيقية متقطعة منفصلة . وقد يُستبدل به رسم نقط فوق النغمات الموسيقية المطلوب أداؤها متقطعة .

## التأخير الزمني (مُتلكئ)<sup>(٥)</sup> ritardando (It.)

مصطلح يُكتب أعلى المدونة الموسيقية في أماكن معينة؛ لتوجيه المؤدّي إلى التباطؤ التدريجي في سرعة الأداء .

## – تقنية Technique : هي تعريب كلمة مهارة ، ومعناها الطريقة التقنية لعمل شئ ما .

المهارة هي نشاط معقد يتطلب فترة زمنية من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة بحيث تؤدي بطريقة ملائمة.<sup>(١)</sup>

<sup>١</sup> إبراهيم أنيس ومجموعة من الأدباء : المعجم الوسيط ، الجزء الأول ، ط ٢

<sup>٢</sup> - مایسة عبد الفنى : "دراسة تدريبية لرفع مستوى الأداء لألة القانون" رسالة دكتوراه، (بحث غير منشور) ، أكاديمية الفنون ، المعهد العالى للموسيقى العربية ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٩ .

<sup>٣</sup> عواطف عبد الكريم: معجم الموسيقا ، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ٢٠٠٠ ، ص ٨٥

<sup>٤</sup> عواطف عبد الكريم: المرجع السابق ، ص ١٤١

<sup>٥</sup> عواطف عبد الكريم: مرجع سابق ، ص ١٣٢

## تقنيات الغناء:

هى المهارات التى يدرسها ويمارسها تدريباً صاحب الموهبة الغنائية أو صاحب الصوت الجميل<sup>(٢)</sup>

- جليساندو (الترحلل الصوتى)<sup>(٣)</sup> : Glissando(It)

إنزلاق أو زحلقة بين صوتين بينهم مسافة كبيرة صاعدة أو هابطة ويرمز إليه بخط مائل متعرج .

- ثقلة نغمية ناعمة (التراخى فى الأداء) - portamento (It.)<sup>(٤)</sup>

أسلوب فى الأداء ، يربط بين نغمتين متتاليتين بأدائهما بشكل بين المتقطع والمتصل، ويوضح هذا الأداء بشرطة قصيرة تُرسم فوق كل النغمات المطلوب أدائها بهذا الأسلوب.

الإهتزاز "فيراتو Vibrato" :

مصطلح يعنى ممارسة الأداء فى أسلوب إهتزاز سريع بين النغمة التى يؤديها المؤدى والنغمة الأخفض دون تغيير فى طبقة النغمة المؤداه

الدراسات السابقة: بعد عرض موضوع البحث والتعرف عليه تقدم الباحثة :

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بالغناء

الدراسة الأولى : (\* ) بعنوان :

" أساليب أداء الغناء العربى فى مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين"

تهدف هذه الدراسة إلى القاء الضوء على أهم أساليب أداء الغناء العربى فى مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين وتوضيح مميزات الصوت الجيد ومقوماته بصفة عامة، ومن نتائجها إظهار أثر التقنيات الحديثة والتكنولوجيا على أساليب الغناء فى تلك الفترة، مع الكشف عن الفروق الجوهرية بين أساليب الغناء فى النصف الثانى من القرن العشرين وتصنيفها إلى أربعة أساليب خرجت منها أساليب أخرى .

<sup>1</sup> West. M. P and Endicolt J.C: "the New Method English Dictionary" Longman, Greenad Co., London,P1937

نقلاً عن:

- سماح اسماعيل على : " دراسة تحليلية للتقنيات الغنائية عند سعاد محمد" بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى مجلد ٢٣، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، يونيو ٢٠١١م.

<sup>2</sup> مایسة سيف الدين: مرجع سابق، ص ١٩

<sup>3</sup> أحمد بيومي " القاموس الموسيقى"، وزارة الثقافة، المركز الثقافى القومى، دار الأوبرا المصرية، ١٩٩٢، ص ١٧٨

<sup>4</sup> عواطف عبد الكريم: مرجع سابق ، ص ١١٩

\* إيهاب احمد توفيق: "أساليب أداء الغناء العربى فى مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين" رسالة دكتوراه- بحث غير منشور، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٢.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي في تناولها الجزء الخاص بأساليب الغناء العربي.

### الدراسة الثانية<sup>(\*)</sup> بعنوان:

#### دراسة تحليلية للتقنيات الغنائية عند سعد محمد

تهدف هذه الدراسة إلى : تعرف أعمال سعد محمد والتقنيات الغنائية في أعمالها.

وكان من نتائجها توصلت الباحثة إلى التعرف على أعمال سعد محمد من خلال الإطار النظري للبحث، كما توصلت إلى التعرف على المهارات والتقنيات الغنائية عند سعد محمد من خلال تحليل بعض أعمالها الغنائية في الجانب التطبيقي.

وترتبط بالدراسة الحالية في محاولة النهوض بمستوى الغناء العربي بشكل عام من خلال تنمية المهارات الغنائية وتوجيه القدرات الموسيقية الغنائية نحو الإبداع.

### ثانياً: الدراسات السابقة المرتبطة بتدريس الصولفيج العربي

#### الدراسة الأولى<sup>(\*\*)</sup> بعنوان:

#### "التيمة اللحنية العربية وكيفية الاستفادة منها لتدريب الصولفائي الغنائي العربي"

هدفت هذه الدراسة إلى صياغة منهج ثابت لتدريس مقرر الصولفيج العربي من خلال صياغة تدريبات تعتمد على الجملة اللحنية من الألحان العربية المعروفة، كما تهدف إلى إلمام الطالب بأسس وقواعد تلحين الأغنية العربية، وتوصل الباحث من خلال استنباط الأفكار الموسيقية والغنائية العربية من المؤلفات العربية إلى صياغة تدريبات والتوصل إلى أسلوب وطريقة عربية خالصة للتدريب الصولفائي والغنائي العربي، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بالارتقاء بمستوى الطالب في الصولفيج الغنائي.

#### الدراسة الثانية<sup>(\*\*\*)</sup> بعنوان:

#### تدريبات صولفائية غنائية مقترحة في بعض المقامات الفرعية غير شائعة الاستخدام

#### في الصولفيج العربي

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف بعض المقامات الفرعية غير شائعة الاستخدام في تدريس الصولفيج العربي بالإضافة إلى اقتراح الباحثة تدريبات للصولفيج العربي للارتقاء بمستوى الدارسين صولفائياً وزيادة الخبرة الغنائية لديهم لتدريس وتبين من النتائج أن من خلال التدريبات الصولفائية الغنائية

\* سماح اسماعيل على: "دراسة تحليلية للتقنيات الغنائية عند سعد محمد" بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٢٣، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، يونيو ٢٠١١م.

\*\* مصطفى محمد مرسى: "التيمة اللحنية العربية وكيفية الاستفادة منها للتدريب الصولفائي الغنائي

العربي"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، المجلد الثامن، يناير ٢٠٠٣.

\*\*\* سحر محمد كمال طويان: "تدريبات صولفائية غنائية مقترحة في بعض المقامات الفرعية غير شائعة الاستخدام في الصولفيج العربي" مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، المجلد ٤٥، يوليو ٢٠٢١.

المقترحة من الممكن أن يتعرف الدارس على هذه المقامات الفرعية وتحديد شخصيتها وطابعها المميز وذلك لرفع مستواه الأدائي في مادة الصولفيج والغناء العربي .

### ينقسم البحث إلى جزئين :

#### أولاً الجانب النظري لموضوع البحث وتشمل مايلي :

مفهوم الصولفيج - الصولفيج العربي - الغناء العربي - تقنيات الغناء العربي

#### ثانياً الإطار التطبيقي ويشمل:

تدريبات مقترحة من إعداد الباحثة

استمارة استطلاع رأى الخبراء المتخصصين في التدريبات المقترحة ومدى ملاءمتها لتحقيق هدف البحث

#### الجزء الأول: الجانب النظري للبحث ويشمل مايلي:

**مفهوم الصولفيج:** هناك آراء كثيرة توضح مفهوم الصولفيج عامةً والصولفيج العربي خاصة ومنها مايلي:

- الصولفيج يختص بتزويد الطالب بجميع المعلومات التي تمكنه من قراءة وغناء النوتة الموسيقية لحناً وإيقاعاً ثم تدوين ما يتعرف علي من خلال الإملاء ثم كتابة التدريبات المبتكرة من خلال الابتكار، ويدل الصولفيج على مدى إتقان الدارس للغناء الوهلي والقراءة الوهليه والإملاء الموسيقي<sup>(١)</sup>.
- وعرفت هويدا خليل الصولفيج بأنه أسلوب لتعليم القراءة والغناء والتدريب الموسيقي عن طريق التمرينات التي تستخدم فيها المقاطع الصولفائية<sup>(٢)</sup>.

**الصولفيج العربي:** مادة تعتبر اساس كل العلوم الموسيقية لذلك يجب أن تنمى عند الطالب منذ بداية دراسته الموسيقية وذلك لأنه من خلال دراسة هذه المادة التي تشتمل على بنود مختلفة يتمكن الدارس من إتقان مفردات اللغة الموسيقية قراءةً وكتابةً وأداءً وتدوقاً وإحساساً وتحليلاً ويؤثر الصولفيج في المواد الموسيقية الدراسية الأخرى<sup>(٣)</sup>، حيث يهدف الصولفيج إلى أداء ألحان موسيقانا العربية الغنائية منها والألي مما يؤدي إلى التعرف على تراثنا القومي الموسيقي والغنائي<sup>(٤)</sup>.

**وفي تعريف آخر** (الصولفيج العربي هو نوع من الدراسات الصوتية تتضمن تدريبها القراءة الوهلية، والصولفيج مادة تكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها إما بالغناء أو بالكتابة وبالتدريب الصولفائي تتم العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس ومن

1 سعاد عبد العزيز: التربية الموسيقية وطرق تدريسها، دار الكتاب، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٢٠

2 هويدا خليل: أثر برنامج التدريب السمي في تنمية التذكر الموسيقي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية-

جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ٤٧

3 نبيل عبد الهادي شوره: التأليف الموسيقي العربي الألي والغناء، دار نعمة للطباعة والنشر، ٢٠٠٣، ص ٨٣

4 نبيل عبد الهادي شوره: مرجع سابق، ١٩٩٥ص ٣٩٩

خلاله يعد الطالب إعداداً عالياً للتعرف بدقة وكفاءة موسيقية للعزف على آلة موسيقية ويفيد غناء الصولفيج العربي في ربط المقامات الأساسية بفصائلها (١)

## الغناء العربي

يعتمد فن الغناء على عوامل عديدة تتجانس معاً للحصول على النتيجة المطلوبة من خلال أسس التكنيك الصحيح، ومن هنا نشأ الاهتمام بتدريب الصوت وتربيته وهذه التدريبات يستفيد منها دارسو الغناء وتمتد فائدتها الى كل من يستخدم صوته كأساس لمهنته، ويتمثل الفرق في سلامة الأداء الغنائي من مغني إلى آخر في قدرة المغنى على التحكم في عملية التنفس إلى أن تصبح تلقائية كذلك مدى القدرة على الاستخدام الصحيح لمناطق الرنين الصوتي في أثناء الغناء، أما العنصر الذى يتوج نجاح أداء المغنى فهو إجادة ووضوح نطق الكلمات التي يغنيها وما تحويها من حروف ساكنة ومتحركة ويعد هذا العنصر من القواعد الأساسية التي يعتمد عليها فن الغناء. (٢)

### تقنيات الغناء العربي:

تتمثل تقنيات الغناء الخاصة بالغناء العربي في:

- أ- الحليات والزخارف
- ب- التكنيك (تربية الصوت الغنائي)
- ج - المساحة الصوتية
- د- التعبير الغنائي
- ن- الارتجال الغنائي
- هـ- التجويد
- و- فونيمات اللغة العربية
- ى- مخارج الحروف (الفونيمات) والألفاظ

### أ- الحليات والزخارف Ornaments

لكل مطرب طابع خاص في أسلوب أدائه الغنائي لإظهار قدراته الفنية ومحاسن صوته وخاصة في الأغاني المتوارثة التقليدية وإبراز جمال اللحن ويكون ذلك باستخدام مهارات المطرب الغنائية واستخدام حليات مع التدريب على التقنيات الغنائية ويطلق على هذه الحليات العرب، وهي عبارة عن: إما نوتات صغيرة تعتمد في أدائها على أبعاد صغيرة وسريعة أو إشارات خاصة تسبق النغمة

1 سهير عبد العظيم محمد: أجنحة الموسيقى العربية، الهيئة العامة للكتاب، مؤسسة التأليف والنشر، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٠٠

2 مايسة سيف الدين: مرجع سابق، ص ٦٧ - ٦٨



الأساسية، ولا تحسب المدة الزمنية لأصوات الحلية من أزمنة المازوره، بل تحسب مدتها الزمنية من الصوت الأساسي الذي يسبقها أو الذي يليه ومن أهم الحليات وأكثرها ذيوعا: أبوجاتورا- أتشيكاتورا- مورذنت- أرييجو- ترييلو- جريتو<sup>(١)</sup>

١. أبوجاتورا **Appogiatura**: (هى نوتة أصغر من النوتة الأساسية تدون وتوضع قبلها وهى إما أغلظ أو أحد من النوتة الأساسية، وهى فى الغالب يكون بينهما بعد أو نصف بعد)<sup>(٢)</sup>

٢. أتشيكاتورا **Acciacatura**: (هى عبارة عن نوتة صغيرة يقسمها خط فى ذيلها وتكون سريعة تستقطع زمنها من نهاية زمن النوتة التى قبلها أو من بداية النوتة الأساسية التى تليها، والأتشيكاتورا تكون أحد أو أغلظ من النوتة الأساسية او على مسافة بعيدة من النوتة الأساسية مادامت جزء من الهارمونى).<sup>(٣)</sup>

٣. مورذنت **Mordente**: تغيير سريع يبدأ بالنوتة الأساسية ثم الأحد ثم الأساسية إذا كانت بهذا الشكل. أما إذا كانت بهذا الشكل فتبدأ بالنوتة الأساسية ثم الأغلظ ثم الأساسية<sup>(٤)</sup>



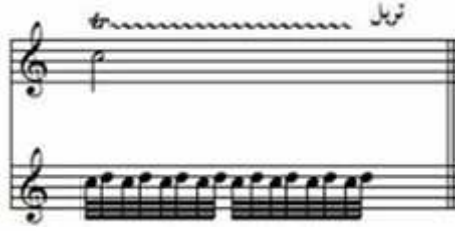
٤- أرييجو **Arpeggio**: وهى درجات الأولى والثالثة والخامسة والثامنة.



٥- التريل **Trill**:

تعنى الزغرودة وهى أداء نغمتين متجاورتين بتعاقب سريع بدأ بالنغمة الأساسية، تليها النغمة الثانية صعوداً<sup>(٥)</sup>

١ مايسة سيف الدين: المرجع السابق، ص ١٩  
 ٢ سعاد على حسنين: سعاد على حسنين: تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، الجزء الثانى، ط٧، مطابع زمزم، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٧٠  
 ٣ سعاد على حسنين: المرجع السابق، ص ١٧٢  
 ٤ مايسة سيف الدين: مرجع سابق، ص ٢٠: ٢٣  
 ٥ تيمور أحمد يوسف: "آلة العود والمآزف - تاريخه - اعلامه - تدريباته ومؤلفاته" نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١ يناير ٢٠٠٦ ص ٤



## ٦- جروبيتو Gruppato : تعرف بالإشارة ♩ أو ♪ أو 8

يمكن أن تكون على النوتة الأساسية تؤدي في ثلاث نغمات العليا فالأساسية فالسفلى، أوتكون مسبوقة بسكتة تأخذ تأديتها خمس نغمات وتبدأ بالنوتة الأساسية، عندما تكون الجروبيتو بعد النوتة الأساسية أى عندما تتوسط نغمتين تؤدي إلى أربع نغمات ويستقطع زمنها من آخر جزء من القيمة الزمنية للنغمة الأولى وعندما توضع العلامة العارضة فوق الحلية المتغيرة هي العليا وإذا وضعت من أسفل تكون النوتة المتغيرة هي السفلى) (١)



ب- **التكنيك (تربية الصوت الغنائي):** هو أسلوب تدريب و تربية الصوت الغنائي على التفاصيل الفنية وتزداد المهارة في الغناء نتيجة إكتساب المرونة والتحكم في عضلات الأجهزة المتعاونة بما فيها الجهاز السمعي والتنفسي والصوتي والصندوق المصوت في إصدار الصوت في جسم الإنسان وتتزايد المرونة الصوتية من خلال اكتساب عادات ذهنية وعضلية سليمة أثناء التدريب المستمر، والتكنيك الغنائي يستغرق وقتاً حتى يصل به الدارس إلى الأداء الجيد ولهذا التدريبات أساسيات ثابتة وهدفها ارتفاع مستوى الأداء الغنائي والمساعدة على التدرج في طول النفس وتوسيع المنطقة الصوتية وصقل القدرة على الأداء الجيد للأساليب التعبيرية، تقوية الصوت والتحكم في ديناميكياته، الحصول على صوت رنان باستخدام جميع تجاويف الرنين) (٢)

<sup>1</sup> أميمة أمين فهمي - عائشة سعيد سليم : تجميع وإعداد بتصرف ( الشامل في الصولفيج نهج دالكروز ) ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٢٢ : ٤٢٤ .

2 مایسة سيف الدين: مرجع سابق، ص ٣١

ج- **المساحة الصوتية:** كل صوت غنائى له مساحة صوتية خاصة به يستطيع من خلالها

الغناء والتجوال بين نغماتها وتقسّم الأصوات البشرية إلى:

أصوات النساء: سوبرانو - متزوسوبرانو - كونترالطو

أصوات الرجال: تينور - باريتون - باص

د- **التعبير الغنائى<sup>(١)</sup>:** هو إحدى وسائل التلوين الصوتي الذي يضيف إلى أسلوب الأداء

الغنائى ويظهره ويساعد على ظهور الحالة التعبيرية المراد تصويرها بالنغمات.

□ عناصر التلوين الصوتى بالتعبير عن اللحن:

أ- التعبير الديناميكي: أى التعبير بخفوت وقوة والتدرج بينهما.

ب- إبراز ذروة الانفعال الموسيقى : يؤدي إلى تجميل الجملة وتوضيح التكوين الفني لها

ج- الترابط بين النغمات Legato يؤدي إلى نعومة الصوت وإظهار جماله.

د- استخدام أسلوب التقطيع staccato تبعاً لما هو مطلوب بالأغنية حيث يفضى التباين بين

الأداء المتصل والمتقطع جمالاً على العمل الفنى.

## ٢- عناصر التعبير من خلال النص:

عندما تأتى الألحان معبرة عن معنى الكلمات فتوضح بعضها ، فإن التعبير عن النص يأتى فى المقام الأول

ويكون من عناصر التعبير فى الغناء ومن هذه العناصر:

أ- التعبير عن مضمون الشعر ككل

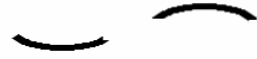
ب- إظهار كلمات بعينها مثل الكلمات التى ترتبط بذروة الانفعال الموسيقى فى الجملة الغنائية

ت- العناية بمخارج الحروف يسهم كثيراً فى التعبير عن النص.

ث- توضيح التباين بين الكلمات الملحنة أحياناً غنائية مترابطة وبين الكلمات الملحنة بأسلوب الإلقاء

المنغم الذى يكون للكلمة فيه الاهتمام الأول.

إشارات التعبير:



الرباط اللحنى:



الوقفة الطويلة:

النبر: قوى ٨ ضعيف ٧

السرعة: الببطء ( )

القوة < الضعف >

**ن - الإرتجال الغنائى:** يعد الإرتجال الغنائى فى الموسيقى العربية عنصراً مهماً للإبداع والإبتكار الغنائى الفطرى، ولايستطيع أن يزاوله أو يبدع أو يبرع فيه إلا من كانت له قدرات فنية عالية ومتميزه، حيث يستطيع المرتجل أن يستعرض صوته وموهبته الفنية من خلال مساحته الصوتية ومابها من قدرات ( كحليات وانتقالات مقامية وزخارف لحنية متعددة) على التنغيم والتلوين الصوتى من خلال الإلمام بالمقامات العربية ، فالمرتجل يفكر ويؤدى فى وقت واحد بطريقة عضوية، لذا يقال أن الارتجال هو الفن الفطرى للإبتكار والفورى للأداء التلقائى.

**هـ علم التجويد<sup>(١)</sup>** من الناحية اللغوية هو التحسين ، واصطلاحاً بمعنى إخراج كل حرف من مخرجه الصحيح، مع إعطاء حقه ومستحقه، والغرض منه هو إتقان قراءة القرآن الكريم بالنطق بحروفه مكتملة الأحكام والصفات ومحققه المخارج من غير زيادة ولا نقصان.

**و- فونيمات اللغة العربية<sup>(٢)</sup>**

يعتمد العمل الغنائى على جوانب ثلاثة وهي : الكلمة - اللحن - الأداء ، فالكلمة هي العنصر الذي يتوج نجاح أداء المغني، وإصدار صوته الغنائى مرتبط بإجاده ووضوح نطق الكلمات التي تحتويها حروف متحركة وساكنة، ولتعريف اللغه قيل عنها(اللغه بوجه عام هي عادات صوتيه متوارثه تؤديها عضلات خاصه وهي تتكون من:.

(١) الحروف أو الأصوات (متحرك . ساكن)

(٢) المقاطع اللفظية ( المتحرك ساكن)

(٣) الكلمات

(٤) العبارات والجمل

**ي- مخارج الحروف(الفونيمات) والألفاظ<sup>(٣)</sup> :**

تختلف طبيعة بعض حروف اللغة العربية اختلافا ملحوظاً عن حروف اللغات الأخرى، خاصة من ناحية مخارج كل حرف، يبلغ عدد الحروف الهجائية العربية تسعة وعشرون حرفاً، بما في ذلك الألف اللينة والألف اليابسة (الهمزة) ،ولا يوجد فيها "لا" لأنها مركبة من اللام والألف الممدودة، أهتمت معظم المراجع العربية والأجنبية التي تناولت موضوع اللغة اهتماماً كبيراً بالحروف المتحركة ، ثم تليها الحروف الساكنة ، عندما يريد الدارس أن يعرف مخرج حرف من الحروف سكنة

<sup>1</sup> عطيات عبد الخالق - ناهد حافظ - فن تربية الصوت وعلم التجويد . مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٤. ص ٨٣ .  
<sup>2</sup> هبه محمد عاطف محمد يسرى: "خصائص أسلوب أداء فائزة أحمد فى بعض القوالب الغنائية العربية"، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، المعهد العالى للموسيقى العربية -أكاديمية الفنون ، القاهرة ، ٢٠١٨، ص ٥٦  
<sup>3</sup> هبه محمد عاطف محمد يسرى: المرجع السابق، ص ٥٧ - ٥٨

أو شدده، أو أدخل عليه همزة وصل ، مثل : أخي ، آل ، أخ ، فحيث ينقطع الصوت يكون مخرج الحرف، واختلقت المذاهب في تحديد عدد مخارج الحروف العربية وتتبع الاغلبية عند تدريسها مذهب "ابن الجزري" في أنها سبعة عشر مخرجاً ، تجمعها خمسة مخارج تسمى بالمخارج العامة للحروف هي (الجوف - الحلق - اللسان - الشفتان - الخيشوم)

### الحروف المتحركة في اللغة العربية:

هناك ثلاث حروف أساسية وهي حروف المد الجوفية وهي الألف، الياء، الواو، وهما يعتبرو أيضاً حروف لين طويلة، كما أدخلت اللغة العامية وهي شائعة الاستخدام في المقطوعات الغنائية حرفين آخرين ، أحدهما متفرع من الياء ، ويكون أقل حده منه ، ونجده في الكلمات: "ليه"، "فين" ، " بيت" ، وعند الاستبدال السكون بالمد في حرف "الواو" مثل "موج" ، "يوم" ، هذا علاوة علي المد القصير في اللغة العربية ، أو حروف اللين القصيره التي تحددها علامات الحركة "الفتحة" ، "الكسرة" ، "الضمة" - سمات الصوت الغنائي يمكن تحديدها فيما يلي (١) :

- ١ . القوة: وتعتمد على قوة اصطدام هواء الزفير وهو العنصر المسبب لإصدار الصوت بالجسم الذي سيتذبذب بالحنجرة وتعتمد قوة الصوت على بعد الجسم المصوت عن أذن المستمع .
- ٢ . التمتع بالمرونة المطلوبة في الأداء : من حيث القفزات و سهولة الانتقال واستخدام الحليات
- ٣ . المساحة الصوتية وأماكن الرنين: أى وجود مساحة صوتية جيدة حيث تمكن الصوت من أداء النغمات الخاصة به حسب التصنيف الخاص بالأصوات وأيضاً التمكن من الإستخدام السليم لمناطق الرنين الخاصة لكل تصنيف كمايلي:

- الأصوات الغليظة تستخدم تجويف الصدر.

- الأصوات المتوسطة: تستخدم تجويف الفم.

- الأصوات الحادة: تستخدم جيوب الجبهة لإظهار الرنين اللامع للصوت.

وهذا يعنى أن المقدرة على الاستخدام السليم لمناطق الرنين تساعد الصوت الغنائي على إظهار صوته بالقوة والرخامة واللمعان الناتجة من التكبير الصوتي والمزج المرن بين استخدام المناطق الصوتية الثلاثة

- المنطقة الصدرية (تجويف الصدر) تتذبذب فيها الشفتان الصوتيتان طولاً وعرضاً
- المنطقة المتوسطة (تجويف الفم) تتذبذب فيها الشفتان الصوتيتان عند الأطراف الداخلية (الحدود المألوفة للغناء العربي).
- المنطقة العليا (جيوب الجبهة) تتذبذب فيها الشفتان الصوتيتان عند الجزء المتوسط للأطراف الداخلية لها.

<sup>1</sup> مايسة سيف الدين : المرجع السابق، ص ٦٨ : ٧٠ .

وسميت هذه المناطق بتلك الأسماء حسب الشعور الذي يصاحب المغنى عند صدور هذه الذبذبات ومكان ترددها فالجسم، وأهم ما يراعى فى اصدار صوت سليم هو ألا يحدث تغيير مفاجئ فى خاصية الصوت ولونه عند الانتقال من منطقة رنين إلى أخرى تبعاً لسير لحن الجملة الغنائية.

٤ . سلامة الجهاز السمعي (الأذن): وهو عضو استقبال الصوت

### الجانب التطبيقي

فى ضوء ماسبق من المفاهيم النظرية أعدت الباحثة التالي:

**أولاً: تدريبات صولفائية غنائية** لتدريب الدارس على كيفية استخدام بعض التقنيات الغنائية أثناء الغناء لتنمية مهاراته الغنائية مع مراعاة البساطة فى الناحية النغمية والأشكال الإيقاعية المستخدمة حتى يكون تركيز الدارس فى أداء التقنيات الغنائية، حيث تم تحديد ٥ مقامات ثم إعداد تدريبات فى كل مقام كالتالى:

- التدريب الأول - اللحن الأساسي
  - التدريب الثاني - اللحن الأساسي مضافا اليه بعض التقنيات الغنائية (١)
  - التدريب الثالث اللحن الأساسي مضافا اليه بعض التقنيات الغنائية (٢)
- ثانياً: استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين فى التدريبات الصولفائية الغنائية المقترحة.

التدريبات المقترحة:

أولاً: تدريبات من مقام راس

التدريب الأول : اللحن الأساسي



التدريب الثانی اللحن الأساسي مضافا اليه بعض التقنيات الغنائية (١)

The image shows a musical score for voice training in 4/4 time, key of B-flat major. It consists of four staves. The first staff is labeled 'portamento' and shows a melodic line with a long note followed by a series of eighth notes. The second staff is labeled 'تزلج صوتي' (trill) and shows a melodic line with a trill on the final note. The third staff is labeled 'vib' (vibrato) and shows a melodic line with a long note followed by a series of eighth notes. The fourth staff is labeled 'portamento' and shows a melodic line with a long note followed by a series of eighth notes.

يعتمد التدريب المقترح على التقنيات التالية:

- التدريب على أخذ النفس في المكان المناسب.
- التدريب على أداء الحليات (التريل Trill - الجروبيتو - المورندت - اتشيكاتورا - الاهتزاز - التزلج الصوتي)
- التدريب على التبادل النغمي بين نغمتين في شكل سريع من خلال حلية المورندت.
- التمييز ما بين حلية Trill (الزغردة) والاهتزاز الصوتي (vib)
- عناصر التلوين الصوتي: التعبير الديناميكي: التدريب على التعبير بخفوت و قوة والتدرج بينهما (كريشندو - ديمنوندو)
- ابراز ذروة الانفعال الموسيقي: يؤدي إلى تجميل الجملة وتوضيح التكوين الفني لها
- الترابط بين النغمات Legato
- إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحني - القوة - الضعف
- التدريب على أسلوب التراخي في الأداء - (portamento (lt.)
- التدريب على أسلوب التأخير الزمني (مُتلكئ) (ritardando (lt.)
- المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة .

التدريب الثالث اللحن الاساسى مضافا اليه بعض التقنيات الغنائية (٢)



يعتمد التدريب المقترح على التقنيات التالية:

- التدريب على أخذ النفس في المكان المناسب.
- التدريب على أداء الحليات (التريل Trill – الجروبيتو – التزحلق الصوتي)
- عناصر التلوين الصوتي: التعبير الديناميكي: التدريب على التعبير بخفوت و قوة والتدرج بينهما (كريشندو – ديمونندو)
- الترابط بين النغمات Legato
- إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحنى – القوة – الضعف
- المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة

تدريبات من مقام النهاوند

التدريب الأول – اللحن الأساسي





التدريب الثاني - اللحن الأساسي مضافا اليه بعض التقنيات الغنائية (١)

The musical score consists of four staves of music in 2/4 time, key of B-flat major. The first staff starts with a treble clef and a key signature of two flats. It features a melody with various ornaments and dynamics. The second staff includes a 'cresc.' marking and a 'portamento' marking. The third staff continues the melody with more ornaments. The fourth staff includes a 'diminuendo' marking, an '8' marking, and a 'rit.' marking. The score is written in a standard musical notation with a treble clef and a key signature of two flats.

يعتمد التدريب المقترح على التقنيات التالية:

- التدريب على أخذ النفس في المكان المناسب.
- التدريب على أداء الحليات (التريل Trill - الجروبيتو- الموردنت- اتشيكاتور- التزحلق الصوتي)
- التدريب على التبادل النغمي بين نغمتين في شكل سريع من خلال حلية الموردنت.
- عناصر التلوين الصوتي: التعبير الديناميكي: التدريب على التعبير بخفوت وقوة والتدرج بينهما (كريشندو- ديموندو)
- الترابط بين النغمات Legato
- إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحني - القوة- الضعف
- التدريب على أسلوب التراخي في الأداء - portamento (It.)
- التدريب على أسلوب التأخير الزمني (مُتلكئ) (It.) ritardando
- المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة ولس الطبقة العليا

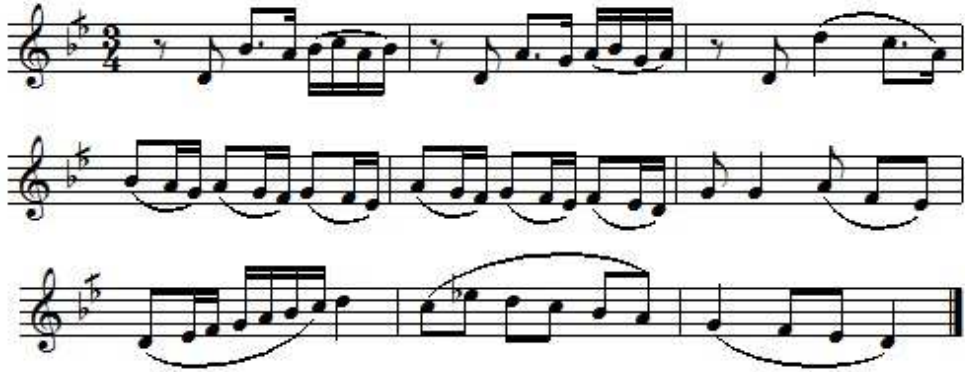
التدريب الثالث للحن الأساسي مضافا اليه بعض التقنيات الغنائية (٢)

The musical score consists of four staves in 2/4 time, key of B-flat major. The first staff contains a sequence of eighth notes with trills (tr) and a fermata. The second staff features a portamento (portamento) over a series of notes. The third staff shows a vocal trill (تزحلق صوتي) over a series of notes. The fourth staff continues the sequence with trills and a fermata.

يعتمد التدريب المقترح على التقنيات التالية:

- التدريب على أخذ النفس في المكان المناسب.
- التدريب على أداء الحليات (التريل Trill – الجروبييتو – المورندت – اتشيكاتورا – التزحلق الصوتي)
- التدريب على التبادل النغمي بين نغمتين في شكل سريع من خلال حلية المورندت.
- عناصر التلوين الصوتي: التعبير الديناميكي: التدريب على التعبير بخضوت و قوة والتدرج بينهما (كريشندو – ديمنوندو)
- الترابط بين النغمات Legato
- إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحني – القوة – الضعف
- التدريب على أسلوب التراخي في الأداء – portamento (lt.)
- التدريب على أسلوب التأخير الزمني (مُتلكئ) (lt.) ritardando
- المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة ولس الطبقة العليا

تدريبات من مقام البياتى  
التدريب الأول - اللحن الأساسي



التدريب الثاني - اللحن الأساسي مضافا اليه بعض التقنيات الغنائية (١)



يعتمد التدريب المقترح على التقنيات التالية:

- التدريب على أخذ النفس في المكان المناسب.
- التدريب على أداء الحليات (- التريل Trill - الجروبيتو- المورنت - اتشيكاتورا)
- عناصر التلوين الصوتي: التعبير الديناميكي: التدريب على التعبير بخفوت وقوة والتدرج بينهما (كريشندو- ديمونندو)
- الترابط بين النغمات Legato
- إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحني - القوة- الضعف

- التدريب على أداء الإيقاعات السريعة
- المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة والطبقة العليا
- التدريب الثالث للحن الأساسي مضافا اليه بعض التقنيات الغنائية (٢)



يعتمد التدريب المقترح على التقنيات التالية:

- التدريب على أخذ النفس في المكان المناسب.
- التدريب على أداء الحليات (التريل Trill – الجروبيتو – المورندت – اتشيكاتور)
- التدريب على التبادل النغمي بين نغمتين في شكل سريع من خلال حلية المورندت.
- عناصر التلوين الصوتي: التعبير الديناميكي: التدريب على التعبير بخفوت وقوة والتدرج بينهما (كريشندو – ديموندو)
- ابراز ذروة الانفعال الموسيقي : يؤدي إلى تجميل الجملة وتوضيح التكوين الفني لها
- الترابط بين النغمات Legato
- إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحني – القوة – الضعف
- التدريب على أداء الإيقاعات السريعة
- المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة والطبقة العليا

تدريبات من مقام الحجاز  
التدريب الأول - اللحن الأساسي

4  
7  
10

التدريب الثالث اللحن الأساسي مضافا اليه بعض التقنيات الغنائية (٢)

4  
7  
10

يعتمد التدريب المقترح على التقنيات التالية:

- التدريب على أخذ النفس في المكان المناسب.
- التدريب على أداء الحليات (- التريل Trill - الجروبيتو- المورنت- اتشيكاتور- التزحلق الصوتي)
- عناصر التلوين الصوتي: التعبير الديناميكي: التدريب على التعبير بخفوت و قوة والتدرج بينهما (كريشندو- ديمنوندو)
- ابراز ذروة الانفعال الموسيقي : يؤدي إلى تجميل الجملة وتوضيح التكوين الفني لها
- الترابط بين النغمات Legato

تدريبات صولفائية غنائية مقترحة تعتمد على تقنيات الغناء العربي

- إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحني - القوة - الضعف
  - التدريب على أداء الإيقاعات السريعة
  - المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة ولمس الطبقة العليا
- التدريب الثالث اللحن الأساسي مضافا اليه بعض التقنيات الغنائية (٢)**

4

7

10

rit.\_

**يعتمد التدريب المقترح على التقنيات التالية:**

- التدريب على أخذ النفس في المكان المناسب.
- التدريب على أداء الحليات (- التريل Trill - الجروبيتو- الموردينت- اتشيكاتورا)
- عناصر التلوين الصوتي: التعبير الديناميكي: التدريب على التعبير بخفوت قوة والتدرج بينهما
- الترابط بين النغمات Legato
- إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحني - القوة - الضعف
- التدريب على أسلوب التأخير الزمني (مُتلكئ) (It.) ritardando
- التدريب على أداء الإيقاعات السريعة
- المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة ولمس الطبقة العليا

تدريبات من مقام الكرد  
التدريب الأول - اللحن الأساسي

التدريب الثاني - اللحن الأساسي مضافا اليه بعض التقنيات الغنائية (١)

يعتمد التدريب المقترح على التقنيات التالية:

- التدريب على أخذ النفس في المكان المناسب.
- التدريب على أداء الحليات (التريل Trill - الجروبيتو - المورندت - اتشيكاتور)
- عناصر التلوين الصوتي:
- الترابط بين النغمات Legato

تدريبات صولفائية غنائية مقترحة تعتمد على تقنيات الغناء العربي

- إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحني - القوة- الضعف
  - التدريب على أداء الإيقاعات السريعة
  - المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة والطبقة العليا
- التدريب الثالث اللحن الاساسى مضافا اليه بعض التقنيات الغنائية (٢)**

The image shows a musical score for a vocal exercise in 4/4 time, written in a key with one flat (B-flat). The score consists of four staves. The first staff begins with a slur over a series of eighth notes, followed by a trill (marked with a trill symbol and a fermata) and a series of eighth notes. The second staff continues with a series of eighth notes, followed by a trill and a series of eighth notes. The third staff starts with a series of eighth notes, followed by a trill and a series of eighth notes. The fourth staff continues with a series of eighth notes, followed by a trill and a series of eighth notes. The score includes various musical notations such as slurs, trills, and dynamics markings.

**يعتمد التدريب المقترح على التقنيات التالية:**

- التدريب على أخذ النفس في المكان المناسب.
- التدريب على أداء الحليات (- التريل Trill - الجروبيتو- المورددت- اتشيكاتورا)
- عناصر التلوين الصوتي: التعبير الديناميكي: التدريب على التعبير بخفوت قوة والتدرج بينهما
- الترابط بين النغمات Legato
- إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحني - القوة- الضعف
- التدريب على أداء الإيقاعات السريعة
- المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة والطبقة العليا

**نتائج البحث:**

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها من خلال الإجابة على أسئلته كالتالي:

- السؤال الأول: ما هي تقنيات الغناء العربي ؟



- تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال عرض تقنيات الغناء العربي في الجانب النظري وبذلك يكون تحقق الهدف الأول للبحث وهو التعرف على تقنيات الغناء العربي.

**السؤال الثاني :** ماهى التدريبات الصولفائية الغنائية المقترحة التى يمكن صياغتها باستخدام بعض تقنيات الغناء العربي وتساهم فى رفع مستوى أداء الدارسين فى الغناء العربي؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باقتراح تدريبات صولفائية غنائية لتدريب الدارس على كيفية استخدام بعض التقنيات الغنائية أثناء الغناء لتنمية مهاراته الغنائية مع مراعاة البساطة والتدرج في الناحية النغمية والأشكال الإيقاعية المستخدمة حتى يكون تركيز الدارس فى أداء التقنيات الغنائية، لذا فقد تم تحديد ٥ مقامات ثم صياغة تدريبات في كل مقام كالتالى:

- التدريب الأول - اللحن الأساسي
- التدريب الثاني - اللحن الأساسي مضافا اليه بعض التقنيات الغنائية (١)
- التدريب الثالث اللحن الأساسي مضافا اليه بعض التقنيات الغنائية (٢)

وجاءت صياغة التدريبات في كل مقام كالتالى :

**أولاً مقام الراس:**

- **التدريب الأول :** لحن اساسى في مقام الراس يحتوى على لحن وايقاعات بسيطة في مقام الراس

- **التدريبان الثانى والثالث:** تدريبات لحنية يتم فيها إضافة بعض تقنيات الغناء وإظهار التبادل

النغمى السريع من خلال أداء الحليات (التريل Trill - الجروبيتو- المورندت- اتشيكاتورا -

الاهتزاز- التزحلق الصوتى ) إما بكتابة حلية أعلى النغمة أو تدوين أداء الحلية والتميز ما

بين حلية Trill (الزغردة) والاهتزاز الصوتي (vib) ، مع إضافة تقنيات أخرى وهي:

عناصر التلوين الصوتى: التعبير الديناميكي: التدريب على التعبير بخفوت و قوة والتدرج بينهما

(كريشندو- ديمونودو)

- الترابط بين النغمات Legato

إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحنى واستخدام أسلوب التراخى فى الأداء -

portamento (It.) وأسلوب التأخير الزمنى (مُتلكئ) (It.) ritardando

- استخدام المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة .

**ثانياً مقام النهاوند:**

- **التدريب الأول :** لحن اساسى في مقام النهاوند يحتوى على لحن وايقاعات بسيطة في مقام النهاوند

- **التدريبان الثاني والثالث:** تدريبات لحنية يتم فيها إضافة بعض تقنيات الغناء وإظهار التبادل النغمى السريع من خلال أداء الحليات (التريل Trill - الجروبيتو- المورندت- اتشيكاتورا - التزحلق الصوتي ) إما بكتابة حلية أعلى النغمة أو تدوين أداء الحلية ، مع إضافة تقنيات أخرى وهي:

عناصر التلوين الصوتي: التعبير الديناميكي: التدريب على التعبير بخفوت و قوة والتدرج بينهما (كريشندو- ديموندو)

- الترابط بين النغمات Legato

إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحني واستخدام أسلوب التراخي فى الأداء -  
portamento (It.) وأسلوب التأخير الزمنى (مُتلكئ)(It.) ritardando

- استخدام المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة ولس الطبقة العليا.

### ثالثاً مقام البياتي

- **التدريب الأول :** لحن اساسى في مقام البياتي يحتوى على لحن وإيقاعات بسيطة في مقام البياتي

- **التدريبان الثاني والثالث:** تدريبات لحنية يتم فيها إضافة بعض تقنيات الغناء وإظهار التبادل النغمى السريع من خلال أداء الحليات (التريل Trill - الجروبيتو- المورندت- اتشيكاتورا) إما بكتابة حلية أعلى النغمة أو تدوين أداء الحلية ، مع إضافة تقنيات أخرى وهي:

عناصر التلوين الصوتي: التعبير الديناميكي: التدريب على التعبير بخفوت وقوة والتدرج بينهما (كريشندو- ديموندو)

- الترابط بين النغمات Legato

- إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحني، استخدام المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة والطبقة العليا، والتدريب على أخذ النفس في المكان المناسب.

### رابعاً مقام الحجاز:

- **التدريب الأول :** لحن اساسى في مقام الحجاز يحتوى على لحن وإيقاعات بسيطة في مقام الحجاز

- **التدريبان الثاني والثالث:** تدريبات لحنية يتم فيها إضافة بعض تقنيات الغناء وإظهار التبادل النغمى السريع من خلال أداء الحليات (التريل Trill - الجروبيتو- المورندت- اتشيكاتورا - الاهتزاز- التزحلق الصوتي ) إما بكتابة حلية أعلى النغمة أو تدوين أداء الحلية ، مع إضافة تقنيات أخرى وهي:

عناصر التلوين الصوتي: التعبير الديناميكي: التدريب على التعبير بخفوت و قوة والتدرج بينهما (كريشندو- ديموندو)

- الترابط بين النغمات Legato

إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحني، التدريب على أداء الإيقاعات السريعة واستخدام أسلوب التأخير الزمني (مُتلكئ) (It.) ritardando، استخدام المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة ولس الطبقة العليا، والتدريب على أخذ النفس في المكان المناسب.

خامساً مقام الكرد:

-التدريب الأول : لحن أساسي في مقام الكرد يحتوى على لحن وإيقاعات بسيطة في مقام الكرد

-التدريبان الثاني والثالث: تدريبات لحنية يتم فيها إضافة بعض تقنيات الغناء وإظهار التبادل

النغمي السريع من خلال أداء الحليات (التريل Trill – الجروبيتو- الموردنت- تشيكاتور) إما بكتابة حلية أعلى النغمة أو تدوين أداء الحلية، مع إضافة تقنيات أخرى وهي:

- عناصر التلوين الصوتي: التعبير الديناميكي: التدريب على التعبير بخفوت و قوة والتدرج بينهما (كريشندو- ديموندو)

- الترابط بين النغمات Legato

- إشارات التعبير: التدريب على أداء الرباط اللحني، استخدام المساحة الصوتية: في الطبقة المتوسطة والطبقة العليا.

وقد قامت الباحثة بعمل استطلاع رأى الخبراء المتخصصين حول مدى صدق التدريبات المقترحة فى تحقيق أهداف البحث ، وجاءت النسبة المئوية لمدى صدق التدريبات المقترحة ككل كالتالى :

مجموع عدد الخبراء الموافقين على كل تدريب لكل مقام ١٠٠ X

العدد الكلى للخبراء فى كل التدريبات

١٠٣ X ١٠٠

% ٩٨,٠ =

١٠٥

من المعادلة السابقة ومما سبق يتضح لنا ان التدريبات المقترحة تساعد دارسى الصولفيج والغناء العربي على الارتقاء بمستوى الدارسين في الصولفيج والغناء العربي وزيادة الخبرة الغنائية لديهم من خلال تدريبات مقترحة تعتمد على بعض تقنيات الغناء العربي. مما يساعد على تحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلته .

### توصيات ومقترحات :

- ١- توصى الباحثة غناء الدارس للمقام الأساسى فقط قبل غناء التدريبات المقترحة وذلك لاستيعاب المقام وأجناسه جيداً والاحساس بطابعه المميز مما يساعد على التركيز في تقنيات الغناء اثناء غناء التدريب.
- ٢- الاهتمام بتدريب الدارسين على تقنيات الغناء العربي المختلفة فى غناء الصولفيج العربي.

### قائمة المراجع

١. إبراهيم أنيس ومجموعة من الأدباء : المعجم الوسيط ، الجزء الأول ، ط ٢
٢. أحمد بيومى: القاموس الموسيقى، مصطلحات موسيقية . وزارة الثقافة . المركز الثقافى القومى دار الأوبرا المصرية . القاهرة ، ١٩٩٢م
٣. أميمة أمين فهمى – عائشة سعيد سليم : تجميع وإعداد بتصرف ( الشامل فى الصولفيج نهج دالكروز ) ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٥
٤. إيهاب احمد توفيق: "أساليب أداء الغناء العربي فى مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين" رسالة دكتوراه- بحث غير منشور ، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٢ .
٥. تيمور أحمد يوسف: "آلة العود والعازف – تاريخه – أعلامه – تدريباته ومؤلفاته" نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط ١ يناير ٢٠٠٦ .
٦. سحر محمد كمال طوبار: " تدريبات صولفائية غنائية مقترحة فى بعض المقامات الفرعية غير شائعة الاستخدام فى الصولفيج العربى" مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان ، المجلد ٤٥ ، يوليو ٢٠٢١ .
٧. سعاد عبد العزيز: التربية الموسيقية وطرق تدريسها ، دار الكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٢
٨. سعاد على حسنين: سعاد على حسنين: تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، الجزء الثانى، ط٧، مطابع زمزم، القاهرة، ٢٠٠٧
٩. سماح اسماعيل على: "دراسة تحليلية للتقنيات الغنائية عند سعاد محمد" بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى مجلد ٢٣ ، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان ، يونيو ٢٠١١م .
١٠. سهير عبد العظيم محمد: أجندة الموسيقى العربية، الهيئة العامة للكتاب، مؤسسة التأليف والنشر، القاهرة، ١٩٩٩
١١. عطيات عبد الخالق – ناهد حافظ "فن تربية الصوت وعلم التجويد "، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٤م .

١٢. عواطف عبد الكريم: معجم الموسيقى: مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ٢٠٠٠م.
١٣. مایسة سيف الدين: "تقنيات الغناء العربي" - أكاديمية الفنون، دفاتر الأكاديمية موسيقى القاهرة، ٢٠٠٦م.
١٤. مایسة عبد الغنى: "دراسة تدريبية لرفع مستوى الأداء لألة القانون"، رسالة دكتوراه، (بحث غير منشور)، أكاديمية الفنون، المعهد العالی للموسيقى العربية، القاهرة، ١٩٨٨م.
١٥. مصطفى محمد محمد مرسى: "التيمة اللحنية العربية وكيفية الإستفادة منها للتدريب الصولفائى الغنائى العربي"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان، المجلد الثامن، يناير ٢٠٠٣.
١٦. نبیل عبد الهادى شور: الموسيقى العربية تاريخ - أعلام - ألحان، القاهرة ١٩٩٥
١٧. \_\_\_\_\_ التالیف الموسیقی العربي الألی والغناء، دار نعمة للطباعة والنشر، ٢٠٠٣م.
١٨. هبه محمد عاطف محمد يسرى: "خصائص أسلوب أداء فايضة أحمد فى بعض القوالب الغنائية العربية"، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، المعهد العالی للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون، القاهرة، ٢٠١٨م.
١٩. هويدا خليل: أثر برنامج التدريب السمعى فى تنمية التذکر الموسیقی، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤م